

القيادة السامة وتأثيرها على الالتزام التنظيمي: دراسة تطبيقية على وحدات الحكم المحلي بمحافظة المنوفية

عيد، أيمن عادل عبدالفتاح، و الفقي، نهلة ربيع محمود. (٢٠٢١). القيادة السامة وتأثيرها على
الالتزام التنظيمي: دراسة تطبيقية على وحدات الحكم المحلي بمحافظة المنوفية. *المجلة العلمية
للدراستات والبحوث المالية والإدارية*، مج ٩، ع ١، ٣٥٧ - ٣٩٢. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1223660>



إعداد

بدر العنزي

أولاً: المنهج الوصفي في الدراسة

- اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف الظاهرة (القيادة السامة والالتزام التنظيمي) وتحليل العلاقات القائمة بين متغيراتها، و هذا النوع من المناهج يُستخدم عندما يسعى الباحث لفهم طبيعة الظاهرة ومكوناتها، ثم اختبار الفروض المتعلقة بعلاقاتها مع ظواهر أخرى، وهو ما يتطابق مع أهداف هذه الدراسة التي سعت إلى:
- وصف خصائص القيادة السامة بأبعادها: (الإشراف التعسفي، القيادة السلطوية، النرجسية، تعزيز الذات، القلب).
 - وصف خصائص الالتزام التنظيمي بأبعاده: (الالتزام العاطفي، الالتزام الاستمراري، الالتزام المعياري).
 - تحليل العلاقة بين المتغيرين.

ثانيًا: أساليب المنهج الوصفي المستخدمة في الدراسة

١. الدراسة الميدانية Field Survey Method

وهي الأسلوب الرئيسي الذي بُني عليه البحث، و استخدم الباحثان استبانة تم إعدادها وتوزيعها على عينة ممثلة من العاملين في وحدات الحكم المحلي بمحافظة المنوفية، وقد بلغ حجم العينة ٤١٠ مفردة، وهي عينة مناسبة للإجراء الإحصائي والتحليل الكمي.

تُعد الدراسة الميدانية من أبرز تطبيقات المنهج الوصفي، كونها:

- توفر بيانات أصلية مباشرة من واقع الممارسة.
- تتيح إمكانية قياس المتغيرات المدروسة عبر مؤشرات كمية.
- تمنح الباحث قدرة على تعميم النتائج في حدود العينة والمجتمع.

ثانيًا: أساليب المنهج الوصفي المستخدمة في الدراسة

٢. التحليل الإحصائي الوصفي والتحليلي:

لإعطاء معنى للبيانات التي تم جمعها، استخدم الباحثان أساليب التحليل الإحصائي المناسبة، وهي من

صميم المنهج الوصفي التحليلي:

• الإحصاء الوصفي: مثل المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، لترتيب وتبويب

البيانات وتوصيف خصائص العينة.

• الإحصاء الاستنتاجي: مثل اختبار T-test وتحليل التباين ANOVA ومعاملات الارتباط Pearson

Correlation، لاختبار الفرضيات المتعلقة بعلاقات التأثير بين القيادة السامة والالتزام التنظيمي.

هذا الدمج بين الوصف الكمي والتحليل الاستنتاجي يعكس قدرة المنهج الوصفي التحليلي على دعم

القرارات العلمية بالبيانات الدقيقة.

ثانيًا: أساليب المنهج الوصفي المستخدمة في الدراسة

٣. الدراسة الاستطلاعية: Pilot Study

قبل تطبيق الأداة الرئيسية، لجأ الباحثان إلى تنفيذ دراسة استطلاعية على عينة محدودة من المجتمع الأصلي. وتُعتبر هذه الخطوة إجراءً منهجيًا رصينًا ضمن المنهج الوصفي، تهدف إلى:

- تحسين جودة أداة القياس (الاستبانة).

- التأكد من وضوح وصلاحيّة العبارات المستخدمة.

- ضبط اللغة وتقدير الوقت اللازم للإجابة.

- اختبار مبدئي للمفاهيم المستخدمة وللدرجة المتوقعة من استجابة المشاركين.

وبالتالي فإن الدراسة الاستطلاعية تعزز الثقة بنتائج البحث وتقلل من احتمالية الخطأ.

.

٤. تحليل الدراسات السابقة: Review & Content Analysis

ضمن المنهج الوصفي، لجأ الباحثان إلى تحليل أدبيات علمية سابقة تناولت موضوع القيادة السامة والالتزام التنظيمي، سواء في القطاع الحكومي أو العسكري أو التعليمي.

وقد أسهمت هذه المرحلة في:

• صياغة الإطار النظري للبحث.

• بناء الفرضيات العلمية استنادًا إلى نتائج دراسات مماثلة.

• تعزيز المصداقية العلمية للبحث عبر المقارنة والاقتباس بالمنهج.

هذا الأسلوب يعكس قدرة المنهج الوصفي التحليلي على الربط بين التنظير العلمي والتطبيق الواقعي.

ثالثًا: فوائد استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة

- تصوير دقيق للواقع الميداني: حيث مكن الباحث من وصف مظاهر القيادة السامة كما يشعر بها الموظفون فعليًا.
- تحليل متعدد الأبعاد: من خلال قياس خمسة أبعاد للقيادة السامة، وثلاثة أبعاد للالتزام التنظيمي، مما يثري النتائج ويجعلها أكثر شمولًا.
- توليد نتائج قابلة للتطبيق: مثل توصيات اختيار القادة الإداريين بناءً على خصائص القيادة الإيجابية، وهو ما يعزز من وظيفة البحث كأداة لتحسين الممارسة المؤسسية.
- اعتماد مبدأ التكامل بين الأساليب: باستخدام الاستبانة والتحليل الإحصائي والدراسة الاستطلاعية وتحليل الأدبيات، مما أعطى الدراسة طابعًا متكاملًا وعميقًا.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

